الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن، وخلق الإنسان، وعلمه البيان، وأصلي وأسلم على أفصح الخلق لسانا، وأبلغهم بيانا، وعلى آله وصحبه الطيبين، ومن تبع هداهم إلى يوم الدين.

وبعد فكان هذا البحث التكميلي تحت الموضوع " الأمر والنهي في كتاب وَصَيَا الأَبَاءِ لِلْأَبْنَاءِ لمحمد شاكر". قدمه الباحث لاستيفاء شرط من شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها.

كتاب وصيا الأباء للأبناء أو الدروس الأولية في الأخلاق المرضية للعلامة الشيخ محمد شاكر رحمه الله, , وهو علم من أعلام العصر, وقد ضمنتها من الأخلاق ما يحتاج اليه طالب العلم في بداية امره, نقدّمها لطلاب العلم في وقت أحوج ما يكون طالب العلم اليهاو جمع فيها مؤلفها نصاءح الأستاذ لتلميذه, والوصيّة بتقو الله عزّ وجلّ, وحقوق الله تعالى, وحقوق رسوله صلّى الله عليه وسلّم, وحقوق الوالدين, وحقوق الإخوان والأصدقاء, وذكر آداب طالب العلم, وآداب الرّياضة والمشي في الطّريقات, وأدب المجالس وأدب المحاضرة, وأداب الطّعام والشّراب, وأداب العبادات وأداب المساجد, وفضيلة الصدق, وفضيلة الأمانة والعفّة, وما يتعلّق بالمروءة والشّهامة وعزّة النّفس, وما يتعلّق بالغيبة والنّميمة والحقد والحسد والكبر والغرور, وما يتعلّق بالتّوبة والخوف والرّجاء والصّبر مع الشّكر, وذكر باباً في فضيلة العمل والكسب مع التوكل والزهد, وآخلاص النّية لله تعالى في جميع الأعمال[1]

على الرغم من أن الكتاب عن الخلق ولكن الكثير من الأشاء التي تتعلق بالعلوم البلاغية منها علوم المعاني التي وجدها الباحث فيه كمثل هي " **وَجْتَهِدُ اَنْ تُخْفِيَ صَدقَتكَ عَنِ الناَسِ, فَإِنَّ صدَقةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ اللهِ تعالى**"[2]

---

[1] http://www.ballighofiles.com/umzayd/wasaaya-shaker.pdf

[2] محمد شاكر *وصيا الأبناء للأبناء*,[سؤرابايا: المفتاح,١٤١٤],ص ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأمر هو طلب حصول فعل المخاطب على وجه الاستعلاء[٣]. واما النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء[٤]. وهما كثير جدا في هذا الكتاب ، مثل في درس الأوّل : يابنيّ لاَ تَعْتَمِدْ عَلىَ مُرَاقَبَتِي لَكَ فَاِنَّ مُرَاقَبَتَكَ لِنَفْسِكَ أَفْضَلُ وَاَنْفَعُ لَكَ مِنْ مُرَاقَبَتِي لَكَ[٥]

وسيحاول الباحث من خلال هذا البحث المتوضع دراسة " الأمر والنهي " بهدف اكتشاف الملامح اللغوية والبلاغية في كتاب وصيا الآباء للأبناء، وذلك من خلال دراسة تحليلية بلاغية، تركز على مفهومه الأمر والنهي وما يتعلق بها.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سيحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هي صيغة الأمر والنهي الموجودة في كتاب وصايا الآباء للأبناء لمحمدشاكر؟

٢. ما معاني الأمر والنهي في كتاب وصايا الآباء للأبناء لمحمدشاكر؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة صيغة الأمر والنهي الموجودة في كتاب وصايا الاباء للأبناء لمحمدشاكر

٢. لمعرفة معاني الأمروالنهي فييكتاب وصايا الاباء للأبناء لمحمدشاكر وفوائدهما

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن الأمر و النهي في كتاب وصايا الآباء للأبناءهما أهمية موضوعات من حيث العناصير البلاغية مما يعني أن دراستهما سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيه من القواعد اللغوية البلاغيّة.

---

[٣] عمر الكاف، *البلاغة*، (بيروت : دار المنهاج ، ٢٠٠٣)، ص ٨١.

[٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*،(بيروت: دار الفكر، ٢٠١٠)، ص ٦١

[٥] محمد شاكر،*وصيا الأبناء للأبناء*,[سؤرابايا: المفتاح,١٤١٤], ص ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن دراسة بلاغية للأمر و النهي في كتاب وصيا الابنأ للأباءستساعد على اكتشاف الأساليب البلاغية فيه.

٣. إن دراسة الأمر و النهي في كتاب وصيا الابنأ للأباءتفيد الباحث وغيره من الباحثين في دراسة الملامح البلاغية فيه من كتب التراث.

هـ. توضيح المصطلحات

تسهيلا لفهم الموضوع وضح الباحث الكلمات التي يتكون منها الموضوع مايلي:

- الأمر : طلب فعل على وجه الاستعلاء[٦]، وهو نوع من أنواع الإنشاء الطلبي
- النهي : طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء[٧].
- كتاب وصايا الآباء للأبناء : هو الدروس الأولية في الاخلاق المرضية للعلامة الشيخ محمد شاكر رحمه الله

وعلى هذا الرد الباحث من ذلك الموضوع هو البحث عن الأمر والنهي في دراسة بلاغية من حيث معناهما ومشكلاتها. ولكى لا يقع توسيع البحث في هذا المجال حدد البحث فبما يتعلق بالأمر والنهي في كتاب وصيا الابنأ للأباءمن ناحية صيغتهما ومعناهما.

و. تحديد البحث

يركز الباحث بحثه فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحدده في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الامر و النهي في كتاب وصيا الابنأ للأباءأن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على الامر و النهي فقط.

٢. أن هذا البحث هو تحليل الأمر و النهي من حيث أنواعهما، ومعانيهما، وفوائدهما.

ز. الدراسات السابقة

---

[٦] علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (بيروت : المكتبة العلمية، ٢٠٠٢)، ص ١٦٥.

[٧] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*،(بيروت: دار الفكر، ٢٠١٠)، ص ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو البحث الأول في دراسة الامر و النهي ، فقد سبقه دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا وفوائدا. وسيسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات والرسالات الجامعية، وهي :

١. سكينة"**الكلام الإنشاء الطلبي قي سورة المؤمن (دراسة بلاغية)**"، هو أن الباحثة كشفت سورة المؤمن من ناحية الكلام الإنشاء الطلبي، سنة ١٩٩٩.

الكلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمن يتكون من إحدى واربعون كلاما :

- الأمر ثمانية عشر كلاما
- النهي واحد كلاما
- الإستفهام ثانية عشر كلاما
- النداء سبعة كلاما
- التمني ثلاثة كلاما

٢. نور هداياتي "**الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف (دراسة بلاغية)**"، هو أن الباحثة كشفت سورة الكهف من ناحية الكلام الإنشاء الطلبي، سنة ٢٠٠١.

الكلام لإنشاء الطلبي في سورة الكهف يتكون ثلاثة و ستون كلاما :

- الأمر تسعة و عشرون كلاما
- النهي أحد عشر كلاما
- التمني كلامان
- الإستفهام تسعة عشر كلاما
- النداء كلامان

٣. أحمد مصنف " **الأمر في سورةمريم (** دراسة بلاغية)، والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الأمر في سورة مريم من ناحية نوعه ومعانيه، سنة ٢٠١٤.

الأمر في سورة مريم يتكون معان هي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدعاء ١٩, التماس ٢, الإرشاد ٣, التهديد ٤, التعجيز ٥, الإباحة ٦, التسوية ٧, الإكرام ٨, الإمتنان ٩, الإهانة ١٠, الدوام ١١, التمني ١٢, الاعتبار ١٣, الإذن ١٤, التكوين ١٥, التخيير ١٦, التأديب ١٧ التعجب ١٨.

٤. رحمة الفزرية "**الأمر في سورة بني اسرائيل (دراسة بلاغية)**"، والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الأمر في سورة بني اسرائيل من ناحية معانيه، سنة ٢٠٠٣.

٥. أني مسرورة "**معاني الأمر والنهي والنداء في سورة التوبة (دراسة بلاغية)**"، والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال معاني الأمر والنهي والنداء في سورة التوبة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه، سنة ٢٠٠٣.

٦. رحمة العزيزة "**الأمر والنهي في سورة المائدة (دراسة بلاغية)**"، والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الأمر والنهي في سورة المائدة من ناحية نوعه ومعانيه، سنة ٢٠١٢.

أما الفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي سيقوم به الباحث، بموضوع فهو أن الأول والثاني يدرس عن الكلام الإنشاء الطلبي، وأما الثاني في سورة الكهف كموضع البحث، والثالث والرابع يختص عن الأمر، أما الثالث يتخذ في سورة مريم، و أما الرابع يتخذ في سورة بني إسرائيل، و الخامس يدرس عن معاني الأمر والنهي والنداء في سورة التوبة، و أما السادس يدرس عن الأمر والنهي في سورة المائدة. وأما هذا هو الفرق الواضح بين البحوث السابقة والبحث الذي يقوم به الباحث, وبحث الباحث في كتاب وصايا الآباء للأبناء وليس في القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id